رابط المادة على منصة باحث

الكتاب الصوتي الخامس: الفوائد البازية المهمة على الدروس المهمة لعامة الأمة - الشيخ عبد العزيز ابن باز - مشروع كبار العلماء

54- الدرس الرابع والأربعون- أقسام التوحيد وأقسام الشرك]القسم الثاني[II الفوائد البازية

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر مشروع كبار العلماء ان يقدموا لكم الدرس الرابع والاربعين. قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله في كتاب الدروس المهمة لعامة الامة. واقسام الشرك ثلاثة - 00:00:00

شرك اكبر وشرك اصغر وشرك خفي. فالشرك الاكبر يوجب حبوط العمل والخلود في النار لمن اتى عليه كما قال الله تعالى ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون وقال سبحانه - 00:00:25

ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون وان من مات عليه فلن يغفر له. والجنة عليه حرام. كما قال الله عز وجل - 00:00:45

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقال سبحانه انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار. ومن انواعه دعاء الاموات والاصنام والاستغاثة بهم والنذر لهم - 00:01:06

والذبح لهم ونحو ذلك. اما الشرك الاصغر فهو ما ثبت بالنصوص من الكتاب او السنة تسميته شرك ولكنه ليس من جنس الشرك الاكبر كالرياء في بعض الاعمال والحلف بغير الله - 00:01:33

وقولي ما شاء الله وشاء فلان ونحو ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسئل عنه فقال الرياء رواه الامام احمد والطبراني والبيهقي عن محمود بن لبيد الانصاري رضي الله عنه باسناد جيد - 00:01:52

ورواه الطبراني باسانيد جيدة وعن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم وقوله صلى الله عليه وسلم من حلف بشيء دون الله فقد اشرك - 00:02:16

رواه الامام احمد باسناد صحيح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ورواه ابو داوود والترمذي باسناد صحيح من حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:02:33

يقال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان. ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان اخرجه ابو داوود باسناد صحيح عن حذيفة بن اليماني رضي الله عنه وهذا النوع لا يوجب الردة ولا يوجب الخلود في النار. ولكن ينافي كمال التوحيد الواجب. اما النوع - 00:02:49

وهو الشرك الخفي فدليله قول النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال قالوا بلى يا رسول الله قال الشرك الخفي. يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر الرجل اليه - 00:03:17

رواه الامام احمد في مسنده عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. ويجوز ان يقسم الشرك الى نوعين فقط اكبر واصغر اما الشرك الخفي فانه يعمهما فيقع في الاكبر كشرك المنافقين. لانهم يخفون عقائدهم الباطلة. ويتظاهرون بالاسلام رياء وخوفا - 00:03:41

لا انفسهم ويكون في الشرك الاصغر كالرياء كما في حديث محمود ابن لبيد الانصاري المتقدم وحديث ابي سعيد المذكور والله ولي التوفيق. المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبد العزيز عزيز ابن عبد الله ابن باز رحمه الله - 00:04:07